● أخبار قصيرة

ليبيا.. اعلان وقف اطلاق النار

توقفت الاشتباكات في العاصمة الليبية طرابلس بعد إطلاق سراح آمر اللواء أربعمئة وأربعة وأربعين محمود حمزة من قبل قوة الردع الخاصة، وتسليمه الى جهاز دعم الاستقرار.
توقف القتال في العاصمة الليبية طرابلس، بعد اتصالات مكثفة جرت بين مختلف الفصائل المتناحرة.
الاشتباكات اندلعت في وقت متأخر من مساء الاثنين بعد احتجاز قوة الردع الخاصة، التي تسيطر على مطار معيتيقة الرئيسي بطرابلس، محمود حمزة قائد اللواء ٤٤٤، أثناء محاولته السفر واستمر القتال حتى مساء الثلاثاء.
قوة الردع الخاصة هي أحد الفصائل المسلحة الرئيسة في طرابلس منذ سنوات، وتسيطر على منطقة معيتيقة والمنطقة الساحلية المحيطة بها بما في ذلك جزء من الطريق الرئيس الذي يؤدي إلى الشرق.
ويسيطر اللواء ٤٤٤ على قطاعات كبيرة من العاصمة ومناطق إلى الجنوب من طرابلس. ولعب حمزة، وهو ضابط سابق في قوة الردع الخاصة، دورا رئيساً في التوسط لإنهاء التوتر بين فصائل مسلحة أخرى.
وشهدت طرابلس الثلاثاء أسوأ أحداث عنف هذا العام تصاعد دخان داكن فوق أجزاء من المدينة ودوت أصوات أسلحة ثقيلة في الشوارع، كما اندلع القتال في مناطق مختلفة من العاصمة.
وقال مركز طب الطوارئ والدعم في طرابلس إن سبعة وعشرين شخصا قتلوا وأصيب أكثر من مئة في أعمال العنف. وتوقفت الاشتباكات بعد اتفاق قضى بتسليم قوة الردع الخاصة حمزة لجهاز دعم الاستقرار وعودة المقاتلين إلى قواعدهم.

الصومال يستبعد مشاركة جيرانه في الحرب ضد حركة الشباب

استبعد قائد الجيش الصومالي، الجنرال إبراهيم شيخ محيي الدين، مشاركة جيران الصومال في المرحلة الثانية من الحرب ضد حركة الشباب الارهابية كما تم الاتفاق عليه مع قادة هذه الدول في فبراير الماضي.
وأشار محيي الدين إلى أن خطة مشاركة قوات من إثيوبيا وجيبوتي وكينيا في العمليات العسكرية غير واضحة، مضيفا أن تلك الدول غير مستعدة في الوقت الحالي للمشاركة في الحرب.
وقال قائد الجيش: " لا استطيع الجزم بعدم مشاركة الدول الثلاث في العملية التي أطلقت عليها اسم (الأسد الأسود) لكني لا أرى ما يدل على مشاركتها في المعركة الجارية".
وأضاف أن الحكومة الصومالية تنتظر من جيرانها الوفاء بتعهداتهم، لكنه أكد أن الدول المجاورة لن تكون جزءا من الحرب ضد حركة الشباب التي أعلنها الصومال مؤخرا، مشيرا إلى أن بلاده ستعتمد على نفسها في الحرب على الجماعة.

وقيادات الأمن والعسكر تتصارع في «تل أبيب»..

تهديدات السيد نصر الله تؤرق قادة العدو الصهيوني

اهتمّ الإعلام العبري بتهديدات الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله للصهاينة بإعادتهم الى العصر الحجري، ردًا على كلام وزير حرب العدو يوآف غالانت خلال زيارته الى مزارع شبعا. وذكرت وسائل إعلام العدو أنّه "على خلفية تصريحات عدد من الوزراء وأعضاء الكنيست ضد كبار مسؤولي المؤسسة العسكرية، قرّر أمين عام حزب الله الرد على كلام وزير الأمن (الحرب) مهددًا: "أقول الآن لـ"إسرائيل" – أنتم أيضًا ستعودون الى العصر الحجري، اذا بدأتم حربًا ضد لبنان. هذا ما سيحصل بـ"إسرائيل"، ستعودون الى العصر الحجري".
على ضوء ذلك، أجرى اللواء في الاحتياط يعقوب عميدرور مقابلة مع الإذاعة "الصهيونية" "١٠٣fm" وتطرق الى هذا الكلام، إذ اعتبر أنه "في عالم الأعمال يقولون أن الصفقة الجيدة هي الصفقة التي لم يحبها الطرفان. على ما يبدو جيشنا يتواجد في المكان الأفضل في المجتمع الصهيوني. فمن جهة يحاول معارضو الإصلاح تدميره وهو ينزف بسبب رفض الاحتياط، ومن جهة أخرى الناس يرفضون ذلك ويهينون الجيش. كلا الجانبان يعملان ضده بشكل نشط وحاد وربما ينجحا في النهاية في تدميره"، حسب قوله.

نتنياهو مسؤول عن كل ما يحصل

وأضاف أن "رئيس حكومة الاحتلال (بنيامين نتنياهو) مسؤول عن كل ما يحصل، لكن المتهم بالرفض هم الأشخاص الذين رفضوا. الضرر الذي ألحقوه بالجيش الصهيوني وبجيش الشعب لا يمكن إصلاحه.. يقولون في جيش البر إن هناك استياءً من سلاح الجو وفي بعض الأماكن قالوا إن جنودهم لا يعتمدون على سلاح الجو. إعلانهم بأنهم مستعدون لإحراق النادي أدى الى عدم الاعتماد عليهم. هذا الضرر الذي تسببوا به لن يكون بالإمكان إصلاحها لوقت طويل".
وتطرق عميدرور الى الادعاءات التي تقول : " إن جنود الاحتياط سيمتثلون في الوقت الحقيقي"، قائلاً: "هذا لا أهمية له، الطيار الذي لم يتدرب لن يمكن أن يفعل ما هو متوقع منه أن يفعله في الحرب- المنظومة مبنية على ذلك، هناك عقد لهم مع الجيش، أنتم تدربوا، سنسمح لكم بالتدرب، تخلوا عن حياتكم وتعالوا للتدرب – وعندما نحتاجكم أنتم ستكونون مؤهلين. في يوم إصدار الأمر هم لن يكونوا مؤهلين وغير صالحين. بعد كل شيء، هناك جدل حول ما إذا كانت ستكون ديكتاتورية أم لا".
وحول تهديد السيد نصر الله، قال عميدرور: "يوجد هنا حدث تراكمي، يمكن النقاش متى هو بدأ؟. بحسب رأيي عندما لم نرد على الطائرات المسيرة الإيرانية التي أطلقت نحو حقول الغاز التابعة لنا. واستمر ذلك بشكل أكثر خطورة عندما وضع حزب الله عبوة على مفترق مجيدو ولم نرد كما يجب أن نرد. أنا اقترح عليكم فحص جيدًا أي من مِن الأطراف في المستوى السياسي عارضت، نتنياهو لم يكن لوحده".
جيش نتنياهو ضد "الجيش" الصهيوني

انقلاب عسكري بصيغة جديدة

في سياق آخر وسائل إعلام صهيونية تشير إلى انقسامٍ كبير داخل كيان الاحتلال بين رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو والقيادة العسكرية.
لفتت وسائل إعلام صهيونية إلى حصول انقسام حاد وكبير داخل "إسرائيل"، يتمثّل في طرفين؛ الأول يتكوّن من المؤيدين لرئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، والآخر من داعمي رئيس الأركان هرتسي هليفي وقيادة "الجيش" الصهيوني.
ووصف الإعلام الصهيوني هذا الانقسام بين الطرفين بأنّه "انقلاب عسكري" بصيغة جديدة.
وبحسب الإعلام الصهيوني، بعد الهجوم على الطيارين المتعاقدين أو النظاميين الذين قرروا وقف الالتحاق بالخدمة العسكرية بسبب التعديلات القضائية، فإنّ "جيش" نتنياهو وجّه المدافع نحو هليفي وقيادة "الجيش"، بدعوى أنّه "لم يستطع ضبط جنوده".
هذه الحملة شارك فيها نجل رئيس الحكومة يائير نتنياهو في حساباته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، معتبراً في أحد منشوراته التي تهجّم فيها على هليفي أنه "سيُذكر باعتباره أفشل رئيس أركان في تاريخ إسرائيل".
لكن سرعان ما حذف نتنياهو الابن المنشور الذي شاركه ناشط الليكود إيرز تدمور، الذي اعتبر أيضاً أنّ رئيس الأركان الصهيوني لم يحرك ساكناً إزاء ما وصفه بـ"تحريض وكالات الدعاية والبلطجية ذات الميزانيات الجيدة على رفض الخدمة العسكرية والتهديد برفض الخدمة احتجاجاً على خطة الحكومة للتعديلات القضائية".
ووصف الإعلام الصهيوني هذا الهجوم بـ"المسموم"، مضيفاً أنّ نتنياهو "مستعدٌ لدوس كل من يقف في طريقه" في الهجوم الذي يقوده.

مسؤول صهيوني: جيش الاحتلال سيتلاشى

ولفت الإعلام الصهيوني إلى أنّ أنصار نتنياهو في الحكومة "عملوا على تنحية المستشارين القضائيين وخريجي صندوق فاكسنر"، وانتقلوا إلى الهجوم ضد عدوهم الجديد المتمثل برئيس أركان وقيادة "الجيش" الصهيوني، معقبين: "هذا كلّه مسموح من أجل خدمة جلالة نتنياهو".
من جانبه، أصدر وزير حرب الاحتلال الصهيوني، يوآف غالانت، بياناً عبّر من خلاله عن دعمه لرئيس أركان "الجيش" الصهيوني، وجاء فيه: "هليفي هو أحد أبرز الضباط الذين التقيتهم طوال سنوات عملي في الجيش الصهيوني وفي المؤسسة الأمنية".
ولفتت وسائل الإعلام إلى أنّها ساعة طوارئ "وطنية"، ولكن على الضفة الأخرى، فإنّ "إيران ولبنان وقطاع غزّة يتابعون الأمر بكل سرور ويفرحون بالجنون الصهيوني".
وطرح عدد من وزراء "الكابينت" الصهيوني احتمال تأليف لجنة تحقيق في المستقبل القريب لفحص العوامل التي أدّت إلى إضعاف "الجيش" الصهيوني، ولا سيما بعد خطّة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو للتعديلات القضائية.
وقال عدد من الوزراء في مجلس الوزراء الصهيوني المصغر لشؤون الأمن "الكابينت" لوسائل إعلام الصهيونية: "خلال الأيام الأخيرة الماضية، ناقشنا إمكانية إنشاء لجنة تحقيق في المستقبل بعد إضعاف الجيش".
وأكّد الوزراء أنّ لجنة التحقيق "من الممكن أن تقوم إذا اندلعت حرب" أو في حال "استُبدلت الحكومة بأخرى" تأتي بعدها وتقرر إقامتها.
ووفق الإعلام الصهيوني، فإنّ نتنياهو يرفض إطلاع أعضاء "الكابينت" على صورة الوضع فيما يخصّ كفاءة "الجيش" الصهيوني وجاهزيته للحرب. ويشهد كيان الاحتلال منذ ٣١ أسبوعاً احتجاجات غير مسبوقة للمستوطنين الصهاينة، بمشاركة جنود من الاحتياط وقادة من "الموساد" و"الشاباك" والشرطة ضدّ التعديلات القضائية التي تصرّ الحكومة بقيادة نتنياهو على إقرارها.

السودان يعيد فتح مجاله الجوي بالقطاع الشرقي في البلاد

أعلنت سلطة الطيران المدني السودانية، فتح المجال الجوي أمام حركة الطيران بالقطاع الشرقي للبلاد.
وقالت سلطة الطيران المدني السودانية في بيان: "سلطة الطيران المدني تصدر نشرة طيارين (نوتام) بفتح المجال الجوي السوداني أمام حركة الطيران بالمسارات الشرقية للبلاد (القطاع الشرقي) وذلك اعتبارًا من ١٥ أغسطس ٢٠٢٣م".
يُذكر أن المجال الجوي السوداني كان مغلقًا أمام حركة الطائرات باستثناء الطائرات التي تحمل مساعدات إنسانية، وطائرات الإجلاء، منذ منتصف نيسان/أبريل الماضي، بعد اندلاع اشتباكات مسلحة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.
واتضحت الخلافات بين رئيس مجلس السيادة السوداني وقائد القوات المسلحة السودانية، عبد الفتاح البرهان، وقائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو للعلن، بعد توقيع "الاتفاق الإطاري" المؤسس للفترة الانتقالية بين المكون العسكري والمكون المدني في كانون الأول/ديسمبر الماضي، الذي أقر بخروج الجيش من السياسة وتسليم السلطة للمدنيين.
واتهم دقلو الجيش السوداني بالتخطيط للبقاء في الحكم، وعدم تسليم السلطة للمدنيين بعد مطالبات الجيش بدمج قوات الدعم السريع تحت لواء القوات المسلحة، بينما اعتبر الجيش تحركات قوات الدعم السريع، تمردًا ضد الدولة".
بدوره قال "مبارك أردول"، عضو اللجنة السياسية لقوى الحرية والتغيير في السودان، "إن الاجتماع الأخير للقوى في أديس أبابا "فشل تماما"، ولا تأثير له على الصراع العسكري الدائر في البلاد.

مصلحة دول الخليج الفارسي تصب في التحالف البحري

التتمة من الصفحة ٨

أبعاد ونتائج تشكيل التحالف

وقال شلتوكي: هذا الموضوع مرهون بتحديد دور الكيان الصهيوني. إذا تم تقليص وجود وتأثير ودور الكيان الصهيوني في المنطقة، فمن الطبيعي أن يسعى هذا النظام إلى تدمير العلاقات؛ لأن دور الكيان الصهيوني يُعرف أيضًا بأنه عامل سلبي ومدمّر. بالمقابل يجب احتواؤه من خلال المقاومة في غزة أو لبنان أو في أي مكان آخر. إذا لم يتم تقليص دور الكيان الصهيوني، فلن يتم قبول ذلك بالنسبة لإيران، ولن يتم تشكيل مثل هذا التحالف. لكن ما أشير إليه بشكل صحيح هو الميزة الاقتصادية لهذا التحالف. ما الميزة الاقتصادية التي تريد تحديدها لمثل هذا الموضوع ؟!

روسيا والخليج الفارسي

وفي إشارة إلى الجانب الروسي، قال شلتوكي: يجب أن يؤخذ دور روسيا في الاعتبار أيضًا. في السنة ونصف التي مرت على الحرب في أوكرانيا، أصبحت علاقاتنا مع روسيا وثيقة للغاية. الآن تم تسليم خط إنتاج "شاهد ١٣٦" إلى روسيا بنفس طلب الطراز الروسي بقيمة تقارب ٥ مليارات دولار. لقد دخلنا مساحة غير مسبوقة مع روسيا، وأصبحت روسيا تعتمد على إيران من حيث المعدات والأجهزة العسكرية. كما قدمت روسيا خدمات قيمة وامتيازات جيدة لإيران، بما في ذلك مشروع القمر الصناعي "الخيام". وبقدر ما كان الكيان الصهيوني تحت الضغط والغضب من هذا التعاون، فقد سعى إلى قطع المجال القائم. لكن من بركات الحرب في أوكرانيا التقارب والتعاون الأكبر بين القوات العسكرية الايرانية والروسية كما ادعى الكيان الصهيوني دائمًا أنه لا ينبغي إطلاق هذا القمر الصناعي، ولا يسمح بإطلاقه أو إذا تم إطلاقها، فسوف تستهدفها في المدار، وإذا فشلت في إطلاقها في المدار، ستستهدفها المحطة الأرضية. لكن إذا نظرت إلى حماية محطتها الأرضية الآن، سترى أن الحماية هناك أكثر من حماية نطنز، وبطريقة ما، كانت إيران واحدة من الدول القليلة التي وقفت إلى جانب روسيا في حرب أوكرانيا. يُطرح أحيانًا تحليل خاطئ مفاده أن روسيا أدخلت إيران بشكل خاص لهذه الحرب، في حين أن هذا خطأ وكان على روسيا استخدام خبرة إيران في هذه الحرب. الآن يمكن لإيران أن تلعب في الخليج الفارسي بورقة روسيا. لدينا دعوى قضائية في منتدى دولي وقدمت إيران طلبًا بشأن هذه القضية وقدمت روسيا أيضًا طلبًا لدعم إيران.
كما قال الخبير بالشؤون السياسية مجيدي في هذا الصدد: هناك اختلاف جوهري بين روسيا والصين. الصين مستورد للنفط بينما روسيا دولة مصدرة للنفط. وهنا يمكنك رؤية الاختلاف في المصالح. من وجهة النظر هذه، يجب أن يُنظر إلى سلوك روسيا على أنه مختلف عن سلوك الصين. الحقيقة هي أن روسيا منخرطة للغاية في الجبهة الأوكرانية لدرجة أنه كان لها تأثير على وزن روسيا في سوريا، ومن غير المرجح أن ترغب روسيا في دخول الخليج الفارسي كجهة فاعلة في بناء النظام الأمني.

النتيجة والخلاصة:

واختتم شلتوكي حديثه قائلاً: برأيي أن الاتفاقية التي تم التوصل إليها في بكين لازالت أحد أوراقنا الرابحة. نحن لايمكننا العمل بشكل إيجابي ولعبنا دائمًا دورًا سلبيًا وهدامًا في المنطقة، وسنفقد الميزة الأمنية التي نتمتع بها مع مثل هذا الاتفاق والتحالف. الآن ستؤثر هذه الاتفاقية على بطاقتنا الفائزة. لهذا السبب، يجب أن نتصرف بطريقة محسوبة وأن ندرج نقاط قوتنا ونقاط ضعف الجانب الآخر في الاعتبارات والحسابات الأمنية الجديدة. إن قوتنا هي استقرارنا وأمننا، كما أن ضعف الطرف الآخر محدد في هذا الإطار. لهذا السبب يمكننا أن نرى أنه في السنوات الأخيرة، كانت التفجيرات وانعدام الأمن في المدن الكبرى والعاصمة قليل جدًا بل ونادر. ولم نشاهد عمليات إرهابية في بلدنا. فمثلاً متى كانت آخر مرة رأينا فيها نشاط دفاع جوي في طهران ؟! وهذا يعود بالتأكيد إلى زمن الحرب البعثية المفروضة. لكن آخر مرة رأينا فيها نشاط الدفاع الجوي للرياض كانت قبل عامين أو ثلاثة أعوام عندما تم إطلاق صاروخ ذوالفقار اليمني، وبينما كانت قيمة كل صاروخ باتريوت حوالي عشرة ملايين دولار، كانت قيمة صاروخ ذو الفقار ٨٠٠ ألف دولار فقط. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من إصابة الصاروخ وسقوطه، فقد سقط جسمه على سطح منزل سكني وتبع ذلك إصابات بشرية في المناطق الحضرية. في هذه السنوات استطعنا أن نثبت أنفسنا كلاعبين فاعلين بأذرع المقاومة. الآن، بفقدان بطاقة اللعبة هذه، إذا لم نتمكن من الحصول على أي شيء ولم يجلب لنا أي شيء، فسيكون لذلك عواقب سلبية بطبيعة الحال بالنسبة لنا. إذا تم تشكيل تحالف عسكري، فعليه أن يخلق لنا منافع مالية واقتصادية، ولكي نحققه يجب أن نعمل على قدراتنا في المجال الاقتصادي.
من جانبه قال مجيدي في ختام الاجتماع: إننا ندخل نظامًا إقليميًا جديدًا من الترتيب السابق الذي استمر نحو ثلاثة عقود. خلال العقود الثلاثة، كنا فاعلين النقيض، ودفعنا ثمنه. الآن علينا أن ننتقد تلك الفترة. الآن، إذا اتخذ هذا النظام الجديد شكلاً مستقرًا، فسوف نعيش عدة عقود مرة أخرى. كنا متفائلين في بداية اتفاقية بكين، لذلك آمل أن نكون قد أعلنا هذه الاتفاقية بذكاء ومعرفة عواقبها. لقد تجاوزنا الآن هذا التفاؤل الأولي ويجب أن نكون أكثر حرصًا وذكاءً للبحث عن انتقاد التكلفة الأولية.